[299] الصرة الدنانير التي عند رجل السرير، فتعجبت من هذا، ثم فارقني ومضى لوجهه لا أدري أين سلك. ودخلت الكوفة فقصدت [دار] (1) أبا طاهر محمد بن سليمان الزراري (2)، فقرعت [عليه] (3) بابه كما قال لي وخرج إلي وفي يده دم الاضحية فقلت له: يقال لك إعط هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير، فقال: سمعا وطاعة ودخل فأخرج إلي الصرة فسلمها إلي فأخذتها وانصرفت (4). 255 - وأخبرني جماعة، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان (5)، قال: حدثني أبو عيسى محمد بن علي الجعفري وأبو الحسين محمد بن علي بن الرقام قالا: حدثنا أبو سورة - قال أبو غالب: وقد رأيت ابنا لابي سورة، وكان أبو سورة أحد مشايخ الزيدية المذكورين. قال أبو سورة: خرجت إلى قبر أبي عبد الله عليه السلام أريد يوم عرفة فعرفت (6) يوم عرفة، فلما كان وقت عشاء الآخرة صليت وقمت فابتدأت أقرأ من الحمد، وإذا شاب حسن الوجه عليه جبة سيفي (7)، فابتدأ أيضا من الحمد وختم قبلي أو ختمت قبله، فلما كان الغداة خرجنا جميعا من باب الحائر، فلما صرنا إلى (8) شاطئ الفرات قال لي الشاب: أنت تريد الكوفة فامض فمضيت

(1، 2) من البحار وتبصرة الولي. (3) قال النجاشي: محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين، أبو طاهر الزراري حسن الطريقة، ثقة عين، وله إلى مولانا أبي محمد عليه السلام مسائل والجوابات مات في سنة: 301 وكان مولده سنة: 237. (4) عنه البحار: 51 / 318 ح 40 وإثبات الهداة: 3 / 687 ح 98 وتبصرة الولي ح 71. (5) هو محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان، أبو عبد الله البغدادي نزيل الكوفة، روى عن عبد الله بن ناجية وحامد بن شعيب (العبر: 2 / 150). (6) عرفت من باب التفعيل، أي أدركت عرفة عند قبره عليه السلام. (7) في البحار: مسيفي. (8) في نسخ " أ، ف، م " على. (*)